

الاعتصام بالكتاب و السنة 2/محاضرات متنوعة/ الشيخ عبد الله عبد الرحمن آل غديان (91/8)

عبدالله الغديان

عدم العلم وفيه عدم علمه بالواقع. الشيء الذي يجريه من جهة المسائل التي واما ان يكون من الذين يريدون التشكيك ونزع الثقة في اهل العلم ولا شك ان هذا الكلام ليس بصحيح. لان الواقع هو الذي طواف اليه الاحكام. فكيف - 00:00:04

الاحكام فكيف يضيف عالم الحكم الى واقع لم يعرفه؟ اذا كان لا يعرف الواقع يقول لا ادري وليس على الانسان وقتا حينما يقول لا ادري ومن ترك لا ادري اصيبت مقاتله - 00:00:34

والامام ما لك حينما سئل عن ثمان واربعين مسألة. فاجاب عن بعضها وقال في ست لا ادري فقال له السائل انت ما لك بن انس تضرب اليك اكباد الابل من شرقها وغربها وتقول لا ادري - 00:00:54

قال اذا كان لا يرضيك هذا الكلام فامش في اسواق المدينة واخبرهم انك سألتني وقلت لك في ست وثلاثين لا ادري العالم الذي يراقب الله لا يحكم الا على واقع يعرفه. ولكن هذا السائل كما ذكرت لكم. والاعداء كثير - 00:01:14

لقد حصل بيني وبين زوجتي سوء تفاهم بنزولها السوق وشراي لها ذهباً وقلت لها علي بالطلاق ثلاثا انني ما انزلك فوقنا الكريمة ذهب وقد مضى ما هذا الطلاق هذا الحدث سنة. والان اريد ان اشترى لها ذهباً فما المخرج؟ الجواب - 00:01:34

هو ان الامر تابع لنييتك. فاذا كنت تريد منعها من دخول السوق. طول عمرها فهذا له حكم واذا كنت تريد منعها من دخول السوق والذهاب بها في ذلك الوقت. يعني في وقت النزاع - 00:02:04

بينك وبينها اذا كنت تريد هذا فقد مضى الوقت الذي منعت نفسك عن دخولها الى عن الدخول بها الى السوق. واذا دخلت بها بعد المضي سنة وهذا ليس بداخل في نيته - 00:02:24

في الطلاق فليس عليك في ذلك بأس هل النعاة الذي يأتي الانسان اثناء الجمعة او اثنى المحاضرة يلحظ الموضوع اذا كان الشخص مستغرقا بحيث انه لو حصل منه نافذ من - 00:02:44

الموضوع لم يشعر به فانه يكون ناقضا لانه لا يدري هل خرج منه شيء ام لا والرسول صلى الله عليه وسلم قال دع ما يريبك الى ما لا يريدك. فيقوم ويتوظأ - 00:03:14

ما حكم الشرع في نظركم في بطاقات الائتمان؟ وبطاقات فيزا الى اخره. بطاقات الائتمان تختلف. باختلاف الوظيفة التي تؤديها هذه البطاقة. فقد يكون للشخص كتاب في البنك ويأخذ بطاقة من البنك على اساس انه يحوله - 00:03:34

على نقوده ولا تكون هذه البطاقة بقيمة من البنك بل يدفعها للشخص كذا مساعدة فهذا ليس به بأس لانه يحول على نقوده وليس عليه في ذلك بأس. اما بطاقة الائتمان - 00:04:04

التي يأخذها الشخص من البيت على اساس ان البنك يدفع عنه النصوص التي اذا حق عليه اما من مئة سيارة شراء سيارة او بضاعة من السوق او يحول على البنك والملك يأخذ - 00:04:24

مقابل ذلك نقودا يعني ان هذا يكون من باب القرن الذي جر نفعا وكل قرظ جر نفعا فهو ربا. كيف نقنع ابناؤنا وطلابنا بينما يقرأون من نصوت شرعية بما يحتوي - 00:04:44

منها على امر او نهى وبما يراه في اوثاق المجتمع من مخالفات كالربا والرشوة الجواب هو ان العلم وكذلك الذين يريدون ان يتعلموا

يتعلموا من اجل ان يعملوا بالعلم. ووجود - 00:05:14

مخالفات للمجتمع لا تمنعوا من تعلم العلم ولا تمنعوا من تعليم العلم كأن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي احتضنه ومنع المشركين عن اذاهم في اخر لحظة من لحظات حياته من لحظات حياة عمه يأتي اليك ويقول له يا عم قلنا اله الا الله - 00:05:44
احاج لك بها عند الله. فقال هو يموت على ملة عبد المطلب. فانزل الله قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء.
فاهل العلم عليهم البلاغ. عليهم - 00:06:24

التعلم وعليهم تبليغ العلم اما العمل بالعلم وهداية الناس فهذه الى الله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق على الاطلاق ولما وقف موقفا فقال لا تسألوني في هذا المقام سؤالا الا اجبت عنه. فقام رجل فقال يا رسول الله اين - 00:06:44
الذي قال ابوك في النار. فلما رأى تغيرا في وجهه قال له ان ابي واباك في النار. وهو الخلق ولما استأذن ربه في زيارة قبر امه ولما استأذن ربه في - 00:07:14

استغفاري لاهمه لم يأذن له. ولما استأذنه في زيارة قبرها اذن له. فقال استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي وهو اشرف الخلق على الاطلاق - 00:07:34

ها هو امه في النار. زوجة نوح من اولي العزم. في النار وزوجة لوط في النار وامرأة فرعون في الجنة الله سبحانه وتعالى هو الذي يضع الهداية في القلوب. وعلى - 00:07:54

ان يبذل جهده عما موضوع التوفيق فهذا الى الله جل وعلا. فقد يقرأ الشخص اية تحريم الربا ولا اية تحريم الزنا ويذهب ويراضي ويذهب ويزني وهذا فقد هداية الله جل - 00:08:14

الا في هذا المقام ولهذا يقول الله جل وعلا واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مصرف القلوب صرف قلبي على - 00:08:34
فقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فعلى العبد ان يسأل ربه الثبات على فهذا الدين والوفاء عليه. وهذا يقول ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي وهل من لا يحضر المولد النبوي يعني انه لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:54

ما اقام مولدا لاخوانه من اولي العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى والرسول ثلاث مئة وثلاثة عشر والنبليون مائة واربعة وعشرون الف. ما اقام لواحد منهم مولدا وابو بكر رضي الله عنه هو الخليفة مات ما اقام مولد وعمر رضي الله عنه ما اقام مولد - 00:09:24
وعثمان رضي الله عنه ما اقام مولد وعلي رضي الله عنه ما اقام مولد الصحابة تابعون واتباع التابعين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها - 00:09:54

النواجز ويقول اصحابه كالنجوم باي ما اقتضيتم اهتديتم. ويقول اقتضوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر ولما جاءته امرأة تسأله قال ان وجدتيه والافاسالي ابا بكر. فهذا الرسول وابو بكر وعمر وعثمان - 00:10:14

وعلي والصحابة والقرن الثاني القرن الذي بعد الصحابة التابعين واتباع التابعين. لم يعرف عن احد منهم انه اقام مولدا للرسول صلى الله عليه وسلم. ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي باتباع سنته. هي - 00:10:34

باتباع سنته لا في اقامة البدع ونسبتها الى شريعته فان هذا من باب الافراط في الدين فشيء لم يسبق لم يسبق عليه لا يكون ذلك من الشرع بل يكون زيادة في الشرع وكل زيادة في - 00:10:54

يكون صاحبها قد سلك مسلك الافراط. كيف هذا اجبنا عنه؟ السؤال الذي بعد هذا ذكرت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم السؤال هل هذا يكون عند لا هذا يكون جاء في الحديث الاخر ما منكم من احد الا سيكلمه - 00:11:14

ربه ليس بينه وبينه ترجمان. فيلقي عليه من كنفه يعني يستره عن الخلق. ويقرر عليه ما له من حسنات وما له من ذنوب. ما رأي فضيلتكم في رجل متساهل باحكام الشريعة - 00:11:44

وتطليقها غير انه ليس لتارك احكام الشريعة بالكلية وانما يحب تطبيقها في نفسه لكن فتور وتشويش وغير ذلك هي من الامور

العارضة التي تحبطه عن العمل والتطبيق هو ان الانسان يكون عنده امراض وتكون هذه الامراض هي - [00:12:04](#) تعوقه عن الاقدام والقوة على الاعتصام بالكتاب والسنة في هذا المجال فان الشخص قد ينكت في قلبه نكتة سوداء وهكذا تكثر الذنوب على قلبه حتى تغطي هي الذنوب قلبه. فيكون فاقدا لبصيرته فقدا كلياً او فاقدا - [00:12:34](#) ببصيرته فقدا جزئياً. وعلى الانسان ان يتحرز من الذنوب التي تعوقه عن تطبيق ذلك ظاهر وهم منزل ما حكم الشرع في رهن منزله ما ادري هذي دفع قليل من الايجار. فما ما مع دفع قليل من الاجار - [00:13:04](#) الجواب اذا كان هذا السؤال هو ان الشخص يشتري بيتا ويكون البيت مرهونا للبائع ويكون للمشتري يدفع الثمن اقسطا للبائع فليس في بأس سواء اكانت القسط مقدار الاجرة او لم يكن او كان اقل منها او اكثر. المهم - [00:13:44](#) وانهما يتفقان على تقصير المادة. اذا هنا لا يخفى عليكم كثرة المناسبات في العطلة وهذا من فضل الله. فاذا كنت انا كارها لحظوري عشائري دعيت اليه برغبتي في البقاء لبيته فقط فهل اثم في عدم الاجابة؟ الجواب هو ان من قواعد الشريعة - [00:14:14](#) ان الامور بمقاصدها فاذا كنت تخشى من من حصول مضرة عليك في الذهاب وفي بقائك مصلحة كبيرة فحينئذ لا مانع من البقاء. اما اذا كان ذهابك اصلح فانك تذهب وتحضر - [00:14:44](#) المناسبة اذا مات احد افراد القبيلة اجتمع الباكون عند دار المتوفى ولا يقيمون قياما الا يذبحون ذبائح ولا يضيفون القادمين. وما يحدث فهو قدوم مؤذية واداء السلام والدعاء للميت. اذا جلس - [00:15:04](#) اذا جلس المصابون بالميت في مكان من اجل ان يستقبلوا الناس فهذا فيه تسهيل على المعزين. اما انهم يقيمون مثلاً عشاء او غداء يطمحونه فهذا من البدع. واذا طبخ وجيء به اليهم - [00:15:24](#) مانع من ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم وهذا يقول كيف السبيل بعض الناس يكتبه ما ما تكون كتابته واضحة هذا شخص لا ادري اذا كان انسان - [00:15:44](#) اخر صيام رمضان او بعد رمضان من عامين ويقول ماذا افعل الان؟ والجواب انه يصومه فاذا كان فانه ويطعم عن كل يوم مسكينا بسبب تأخير الصيام عن وقته لانه كان الواجب عليه ان يصومه - [00:16:34](#) قبل ان يصل رمضان الذي يليه. اللاتي لا يرجون نكاح ثيابهن غير متبرجات بزينة الاية. المراد بهذا كشف الوجه والكفين المقصود ان المرأة اذا تقدم لم تتعلق بها الانظار كما تتعلق بمن دونها في السن. اذا بلغ - [00:16:54](#) خمسين سنة تكون قد يأسست من المحيض. ولا يتعلق بها الرجال فحينئذ يرغبون في في الكلمة في الاعتصام والسنة تطبيقا عمليا لكن يحول بينهم وبين ذلك سواء من جهة اقاربه - [00:17:34](#) على كل حال الله جل وعلا يقول فاتق الله ما استطعتم. ويقول ما يريد الله ليجعل فعليكم من حرج. الشخص يتقي الله بقدر استطاعته ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:18:04](#) نحو جماعة التبليغ وهم يخرجون اياما للدعوة ويقولون نخرج في سبيل الله ومعظمهم غير متفقهين. انا بعدم الخروج مطلقا. والشاب الذي يريد ان يسلك الطريق الصحيح وان يتعلم العلم هو ان يتعلم كتاب الله وان يتعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يقضي - [00:18:24](#) في ذلك علم تعلموا وعملا. اما انه يكون تبع فلان ولا علان ويكون هذا المتبوع جاهل في الشريعة ومظهره مظهر من الظن ومقبول لكن وهو جاهل في الشريعة. ثم ان بعض الاشخاص الذين يخرجون معهم يترتب على - [00:18:54](#) خروجهم ترك ابنائهم وترك زوجاتهم ومنهم من يترك ماله ايضا بهذا الاسلوب. فخير للانسان ان يسلك مسلك الصحابة والتابعين مسلك الصحابة تعلمهم العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذن اذان - [00:19:24](#) رمضان وقالت زوجتي في نفسها يمكن هو اذان الفجر ثم شربت واصبح بعد ذلك هو اذان الفجر. الجواب هو ان شربها اذا كان بعد طلوع الفجر وجب عليها القضاء. واذا كان بعد طلوع قبل طلوع - [00:19:54](#) الفجر فليس عليها شيئا. هذا شاب اقبح في بعض الدعاة بحجة تحديد من الاخطاء وارجاع الناس الى التواب برد اهل العلم والفضل

ولكن اقفوا على ما اغيثوا على ذلك انه سفيه ورجل لا يبالي بما يتكلم به والاخر الى جماعة التبليغ الى اخره. المقصود - [00:20:14](#)

هو ان كل شخص يستلمه ملكان من صلاة الفجر الى صلاة العصر. وملكان من صلاة العصر الى صلاة الفجر ملك على اليمين وملك على اليسار. الذي على اليمين يكتب الحسنات. والذي على اليسار يكتب السيئات - [00:20:44](#)

من الفجر الى العصر تطوى وصحائف من العصر الى الفجر تطوى فاذا جاء يوم القيامة نشرت امامك وقيل لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك عصيبا. فالشخص اذا اراد ان يتكلم عليه ان يتقي الله جل وعلا وان يعلم انه محاسب عن هذا الكلام الذي - [00:21:04](#)

يقوله ولا يصلح للانسان ان يتكلم الا بما هو حق وواقع يقول انا كاب ملتزما وتزوجت امرأة غير انا ملتزم طلبت مني ان اذهب في ذلك بها الى فرح زواج اهلها. هذا الزواج فيه اغاني والموسيقى - [00:21:34](#)

الجواب انه اذا كان فيه منكر فلا يجوز لها ان يقول انا شاب ملتزما يقف ويبيكي امرأة غير ملتزمة. طلبت مني ان اذهب في ذلك بها الى فرح زواج اهلها - [00:22:04](#)

هذا الزواج فيه اغاني والموسيقى. الجواب انه اذا كان فيه منكر فلا يجوز لها ان تحضره ولا لك ان تطيعها وانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اذا اخطأ احد العلماء - [00:22:24](#)

مسألة من مسائل الاجتهاد. فهل يجوز ان نشنع عليه ونتكلم فيه؟ ونقول انه ليس من اهل السنة والجماعة الجواب اذا وصل الى طريق اذا وصل الى درجة الاجتهاد واخطأ حينئذ نأخذ بحديث الرسول - [00:22:44](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اخطأ فله اجر والثام مغفو عنه لكن هل هو مجتهد على وجه صحيح؟ والا انه مبدع بالاجتهاد. وان فيه - [00:23:04](#)

المطلق ففيه مجتهد المنهج وفيه مجتهد التخريج وفيه مجتهد الترجيح وفيه آآ الذي اه يصيبه اه قول قائل قسم العلماء فقال فقال الناس اربعة رجل يدري ويدري انه يدري فذلك العالم فأسأله. ورجل يدري ولا يدري انه - [00:23:24](#)

لا يدري ولا يدري انه يدري فذلك الناس فذكروه. ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري فذلك العالم فذلك جاهلو فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك الاحمق فاصعوه فالدرجات ارباح فهذا - [00:23:54](#)

شيء معه درجة من الاخيرة يكون امرأة من حيث ذهب الناس ذهب معهم ولكنه لا يميز بين حلال وحرام الا ما قيل له وقد يدعي نفسه انه مبتهل. امرأة بعد ان ظهرت جامعها زوجها ولكن بعد فترة رجعت دمه الحكم وهل تصلي؟ الجواب - [00:24:14](#)

ان دم الحيض عند المرأة له ثلاث صفات. الصفة الاولى انه يميل الى الثواب. والصفة الثانية الصفة الثالثة انه ان رائحته كريهة. فاذا توفرت فيه هذا صفاته ودم حيضه. اما - [00:24:44](#)

اذا كان احضر خفيف ليس فيه رائحة فهذا له استحاضة ولا تترتب عليه احكام الحيض تصلي وتصوم ويجامعها زوجها هنا السؤال الذي سبق اجبتم عليه بخصوص الرجل الذي حدث بالطلاق على زوجته. لم يكن بنية - [00:25:04](#)

الانتماء من السوق وهذا يتصل بي بعد نهاية الاجابة ان شاء الله وابلغه بالجواب ما حكم دخول المسجد الحرام بالحذاء عملا للسنة؟ اذا كان الحذاء طاهرا فلا مانع من لا مانع من الدخول بهما لكن عندما يكون هناك طريقة عامة للناس بمنع - [00:25:44](#)

دخولهم للاحذية وذلك وذلك من باب سب الذريعة فان الشخص يمتنع عن ذلك لان كثير من الناس يخرجون منه ويدخلون وهذا يسأل عن زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والجواب هو ان الصحابة الذين كانوا متفرقين في لقاء الارض في عهد - [00:26:14](#)

ما كانوا يأتون الى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن شد الا الى ثلاثة مساجد والمسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز للانسان ان - [00:26:44](#)

الرحلة لقصر زيارة قبره صلى الله عليه وسلم فانها معصية. اما اذا جاء المسجد فلا مانع من ان يصلي من ان يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم ويسلم على ابي بكر وعمر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:04](#)

انتهت مادة هذا الشريط وحيث بقي فيه متسع يكمله بهذه المادة ارجو التفضل باجابتنا عن اهم حفظ العقيدة اهم كتب العقيدة القرآن الكريم. هذا اهم كتاب. واصدق كتاب واعظم كتاب واترك كتاب. كتاب الله اعرض عليه بالنوالي. عليك بكتاب الله - [00:27:24](#)

اقرأه تدبر تعلم واستفيد وتذل كل خير من اوله تأمل ذلك الكتاب العظيم واكثر من تلاوته تدبر معانيه وفي العقيدة التي رضىها الله لك. للمؤمنين ثم بعد ذلك على قائد اهل السنة التي تأتي منها الاحاديث الصحيحة - [00:27:54](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية العقيدة روان عقيدة بعض الاخلاق ايضا فتحي مهدي حسن كتاب التوحيد سيدنا محمد عبد الوهاب الشبهات كتاب جيد مختصر انا اوصي بالعامه طلبة العلم في اول الجهود يحفظوه كتاب جيد احفظوه كتاب التوحيد كشف الشبهات هذي كتب الذل عظيم - [00:28:14](#)

والوهابية يشوش عليها الناس الوهابية يهدين الله. الوهابية ما عندهم دين اخر. فدين الله يدعون توحيد الله. لكن بعضنا الوهابية رحمهم الله لكن في العقيدة يدعون لكتاب الله والجماعة هذه - [00:28:54](#)

لكن اعداء الاسلام عقيدة التوحيد ما عندهم شي احد الصحابة والسلف الصالح هي العقيدة بتوحيد الله الذي دعا اليها سموها محمد لكن الاعداء البثنيون الاسلام كفوا عنها لانها ضد الغنية ضد علة القبور الاحادية ليشوشون وينفروا منها فان - [00:29:24](#)

دعوة الى دين الله. دعوة الى التوحيد. دعوة الى كتاب الله وسنة رسوله. فانا اوصي كل مسلم بالتمسك باداء الوهابي. وتوحيد الله ولد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كتاب التوحيد يكتب - [00:30:14](#)

الدعوة الى توحيد الله الدعوة الى القرآن والتمسك بالقرآن وبالصفات النبوية النبوي يقول السائل فضيلة الشيخ اثابكم الله. ارجو اجابتي على هذا السؤال. اننا نعلم الكثير من تجاوزات سيد قطب. لكن - [00:30:34](#)

الوحيد الذي لم اسمعه عنه فقد سمعته من احد طلبة العلم مؤخرا ولم اقتنع بذلك. فقد قال ان سيد قطب ممن يقولون بوحدة بوجود وطبعا هذا كفر صريح. فهل كان ممن يقولون بوحدة الوجود؟ ارجو الاجابة جزاكم الله خيرا - [00:30:54](#)

قليلة عن حال الرجل لكن وقد كتب العلماء في ما يتعلق بمؤلفه في التفسير قراءة القرآن كتبوا ملاحظات عليه مثل ما كتبه الشيخ عبد الله الدويش رحمه الله وكتب اخونا الشيخ ربيع - [00:31:14](#)

المدخلي سيد قطب في تفسير وفي غيره فمن احب اذا سماحة الشيخ هل من منهج السلفي انتقاد الولاة من فوق المنام والتشهير بهم وغيبتهم. وما هو منهج السلف في النصيحة للهالة؟ وكيف يكون ذلك؟ جزاكم الله خيرا. هذا - [00:31:44](#)

ولكن الطريقة نصيحة لما بينهم وبين الله والكتابة تنكر منها قال بعض الناس قال ولما فتحوا الشرق في زمن الابدان وانكروا على القتال والفساد الذي لم ينزل الناس اليوم حتى ابغض الناس ولي امره وحتى قتلوه - [00:32:14](#)

يقول اريد من فضيلتكم كلمة موجزة عن الطاعة والسمع عن ايش؟ عن الطاعة والسمع لولي امر المسلمين بان هناك من يقول لا طاعة ولا بيعة لولاة الامر. هذا ما يحتاج الى كلام ان الله - [00:33:53](#)

سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا كان يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. لكن الواحد اذا كانوا هم اخذ بالقرآن. ولهم اخذ بالسنة. هو يبي ياخذ من راسك. هذا مشكل - [00:34:13](#)

صلوات الله وسلامه عليه يقول من جاءكم وامركم على واحد فاقصدوه. ويقول اذا بوبع لخليفتين فاقتل الاخرة منهما واستقامة امر المسلمين على شخص يتولى شؤونهم. هذا ليس من الامور السهلة. ولهذا يعني النظرية - [00:34:33](#)

القيادة في الاسلام تجدون انها نظرية واسعة جدا. اجملها الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام راع ومسئول عن رعيته. والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته - [00:34:53](#)

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته. والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته. الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. لكن انسان اللي يبي يترك القرآن ويترك السنة. وياخذ من - [00:35:13](#)

الراس ما هو مصدر تشريع. مصدر التشريع القرآن والسنة. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي. ويقول جل وعلا واعتصموا بحبل الله - [00:35:33](#)

فلا شك ان طاعة ولي الامر واجبة. لا شك ان طاعة ولي الامر واجبة. لكن كما قلت لكم يعني الانسان اللي يبي ياخذ الاحكام من فكره ولا ولا يرجع الى القرآن والسنة. هذا سائر على طريق الضلال - [00:35:55](#)

ليس على طريق هدى. نعم يقول السائل نحن في قرية يتوافد علينا بما يسمى جماعة التبليغ. فهل نمشي معهم ام لا؟ نرجو التوضيح.

لا تمشي معهم انما تمشي مع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:16](#)

فضيلة الشيخ احسن الله اليكم. نطلب منكم كلمة توجيهية ختامية لطلبة العلم بخصوص الاحزاب والجماعات المغرضة. التي بدأت تظهر الدعوة اليها بين صفوف الشباب وجزاكم الله خيرا هذه البلاد ولله الحمد كانت - [00:36:38](#)

جماعة واحدة وامة واحدة على الحق. كانوا جماعة واحدة لا يعرف فيهم انقسام ولم توجد فيهم احزاب ولا انقسامات واذكار متفرقة وانما ذكرهم واحد واتجاههم واحد عقيدتهم التوحيد واخلاقهم على الاسلام ولله الحمد - [00:36:57](#)

واتباعهم لمنهج السلف الصالح في جميع امورهم حاكمهم ومحكومهم غنيهم وفقيرهم كبيرهم وصغيرهم ذكورهم واناثهم كلهم جماعة واحدة البلاد الى اقصاها فهذه البلاد لا تسمح بقبول مناهج وافدة او مذاهب وافدة. او افكار وافدة - [00:37:29](#)

لأنها ولله الحمد غنية بما عندها من الحق ومن الاجتماع على الكتاب والسنة مما لا يوجد له نظير في دول العالم اليوم هذه البلاد ولله الحمد هي امثل دول العالم في الامن والاستقرار في العقيدة في الاخلاق والسلوك - [00:37:57](#)

في جميع الامور. وذلك ببركة اتباع الكتاب والسنة ثم ببركة دعوة الشيخ المجدد الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ومناصريها من حكام هذه البلاد وفقهم الله. فلا يجوز لهذه البلاد ان تقبل اي فكر واجب او اي مذهب - [00:38:19](#)

او اي منهج وافد لان عندها ولله الحمد لا يغني عن ذلك ليس هذا من من باب قبول رفض الحق لا لان الحق موجود ولله الحمد فاماذا يأتي به الوافد الينا؟ ان كان يريد الحق - [00:38:42](#)

فليأخذ مما عندنا من الحق ولله الحمد. وان كان يريد التفرقة ويريد الهدم فنحن نقول لا. نحن لا نسمع باي مذهب او لاي مبدأ او لاي حزب ان يدخل بيننا. لان ذلك يفرق جماعتنا ويزيل نعمتنا - [00:38:59](#)

ويردنا الى ما كانت عليه هذه البلاد قبل هذه الدعوة من امور الجاهلية والتفرق الله تعالى نهى عن التفرق قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:39:19](#)

من بعد ما جاءهم البينات اولئك لهم عذاب عظيم. قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عليكم بسنتي - [00:39:39](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور ان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة. الله تعالى يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ماذا يريد هؤلاء؟ يريدون صلاح العقيدة هذا موجود عندنا ولله الحمد - [00:39:55](#)

يريدون الحكم بما انزل الله هذا موجود عندنا ولله الحمد يريدون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا موجود عندنا ولله الحمد. يريدون اقامة الحدود هذا موجود عندنا ولله الحمد انا لا اقول انا كاملون من كل وجه. اقول عندنا نقص ولكن هذا النقص - [00:40:21](#)

يمكننا اصلاحه باذن الله اذا اخلصنا لله عز وجل آآ تناصحنا فيما بيننا بالطريقة الشرعية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - [00:40:41](#)

ولائمة المسلمين وعامتهم. فبماكاننا ان نصلح ما عندنا من الخل والنقص. وان كان شيئا يسيرا ولله الحمد وربما يكون كثيرا لكنه لا يخل بالعقيدة ولا يخل بالمنهج السليم نعم وجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجد من يزني. ووجد من يسرق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ووجد من يقتل النفوس بغير حق. ولكن تقام عليه - [00:41:03](#)

الحدود ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر كذلك في وقتنا هذا الحدود ولله الحمد ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وان كان النقص موجود. اما ان يقال انه لابد من تأسيس جديد ومن - [00:41:30](#)

اقامة امة جديدة فهذا من الباطل. الذي يراد به اجل ازالة هذه النعمة الموجودة في هذه البلاد واكرر شبهة من تمسك بديانة. الديانة الصحيحة لا تجعل انتبهوا للنقطة لا تجعلك تبغض علماء الديانة الصحيحة لا تحملك على بغض الامة الامور - [00:41:47](#)

معصومين مانا معصومين. تقول ولا تقعد ما في عصمة الا بالرسول عليه الصلاة والسلام. ما في عصمة. الرسول الصحابة وروا هذا المبتدعة. خلف الفساق. وخلوا الفساق امر الرسول بطاعة نعم اذا قال لك الامير تعال شف هالبنية روح العب انت واياها روح اجلبها قل لا اسمح لي - [00:42:18](#)

لكن تأمرني حرز في البلاد تأمرني به تأمرني اصب لك قهوة مباحة فالامر اذا كونه عاصي لا لا يحملك على ان تتسبب بالخلاف. ولا يصح لك شرعا لانهم على انفسهم. وخيرهم لنا. هكذا رد من الاصول. وراجعوا يا اخواني كتب العقائد - [00:42:49](#) وكتب الاحاديث واحسن من جمع الاحاديث هذا الموضوع في هذا الموضوع جمع الاصول المجلد الرابع الفصل الرابع او الفصل الخامس. وجامع اليوم الحكم من رجب على حديث الثامن والعشرين. لازم يكون متعلم - [00:43:29](#) فالذي يريد ان يسلك طريق دعوة او يكافح عن دعوة يحب ان يدرس هذي وحدة نصيحة النصيحة الثانية كل مسألة فيها ايفاع بينك وبين مسلم لا سيما القريب او ولي الامر احذرها. احذر - [00:43:49](#)

ولهذا ولهذا قال الله تعالى لنبيه لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبنا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداءنا - [00:44:09](#)